



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع :

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

**بيداغوجية التوجيه من خلال كتب اللغة العربية  
للسنة الثالثة متوسط من الجيل الثاني نموذجا**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لغة عربية

إشراف الأستاذ:

يوسف يحيوي

إعداد الطالبتين:

- كركوش آمنة
- سيدهم فلاك

السنة الجامعية 2017/2018

# شكر الأستاذ

مضت أيامنا مع أساتدتنا الكرام الدين  
قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد  
إلى الدين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع اساتدتنا  
الأفاضل ومدير المركز  
نخص بالتقدير والشكر الأستاذ "يحياوي يوسف " الذي نقول له  
بشراك لقوله صلى الله عليه وسلم " إن الحوت في البحر ، والطير  
في السماء ، ليصلون على معلم الناس الخير "  
وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون  
ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث  
إلى من شاركنا مشوارنا الدراسي وكانوا سندنا لنا في كل ما مررنا  
به.

يا من احمل اسمك بكل فخر إلى من  
كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة  
واحدة إلى من علمني حرفاً في هذه  
الدنيا الفانية وستبقى كلماتك نجوماً  
اهتدي بها اليوم وغداً وإلى الأبد إلى  
أبي الغالي أدامك الله لي سنداً  
\*إلى جميلتي الأولى التي احتضنتها  
لحظة ضعف إلى جنّتي التي اسكن  
تحت قدميها إلى رمز الحب وبلسم  
الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض  
إلى أُمّي الغالية التي كان دعائها سر  
نجاحي ذمتي لي خيراً  
إلى سندي وقوتي إلى ملاذي بعد الله  
إلى من كانوا ملجئي إلى من اظهروا  
لي ما هو أجمل في الحياة أختي  
رشا(شوشو) وأخي أيمن(ميمي)  
دمتما لي يا غاليتين.

أمّنة



إن كل من جهودكم نجم والدي خير عوني كان لي عند المحن أُمي من تملكين  
جنة تحت القدم كل ألفاظي راهن لجمع كل المعاني لا تولفي شكرهم ربي  
إحفظهما وأطل عمرهما

إلى أحبائي قلبي و شموع حياتي إخوتي ،إلى شقيقتاتي اللواتي تنزاح معهن  
الهموم و تنشرح برفقتهم الصدور

وإلى برعمتي الصغيرة مهذب وفقها الله في دراستها و سدد خطاها و حقق الله  
أمانيتها

إلى كل و أستاذ علمني حرفا و احترق كاشمعة ليضيء دربي  
شكرا إلى رفيقة دربي التي تشاركني الحياة بجلوها و مرها  
إلى كل من ساندوني في عملي من قريب أو بعيد





# الفهرس

|                                                                                |
|--------------------------------------------------------------------------------|
| مقدمة                                                                          |
| الفصل الأول : الجانب النظري                                                    |
| المنظومة الحديثة ودواعي الإصلاح ( الجيل الثاني ).....ص1                        |
| مبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات العنوان                                           |
| مطلب الأول : بيداغوجيا.....ص2                                                  |
| المطلب الثاني : التوجيه.....ص3                                                 |
| المطلب الثالث : بيداغوجيا التوجيه.....ص4                                       |
| المبحث الثاني : المقاربات المعتمدة في تعليم اللغة العربية                      |
| المطلب الأول : المقاربة بالكفاءات.....ص7                                       |
| المطلب الثاني : المقاربة بالمضامين.....ص8                                      |
| المطلب الثالث : المقاربة بالأهداف.....ص8                                       |
| المبحث الثالث : منهاج اللغة العربية كتاب السنة الثالثة متوسط 2017              |
| المطلب الأول طريقة الاستعانة بالكتاب.....ص10                                   |
| المطلب الثاني : أسس وضع الكتاب.....ص15                                         |
| الفصل الثاني : الجانب التطبيقي                                                 |
| بيداغوجيا التوجيه ومدى تطبيقها في كتاب السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني....ص17 |
| تمهيد.....ص18                                                                  |
| المطلب الأول : مفاهيم ومصطلحات ( المعلم والمتعلم ).....ص19                     |
| المطلب الثاني : الفرق بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث.....ص20             |
| المطلب الثالث : الإستبانة.....ص23                                              |
| الخاتمة.....ص28                                                                |
| قائمة المصادر والمراجع.....ص30                                                 |
| الملاحق.....ص32                                                                |

# مقدمة:

يعد التعليم من أهم المعايير التي تساهم بشكل كبير في تحديد مدى تقدم بلد ما، إذ أنه القطاع الذي يساهم في تكوين وتأطير النخب التي تحمل على عاتقها مهمة النصوص بالبلد على مختلف الأصعدة والمستويات، سواء هياكل وزارية أو مؤسسات تعليمية أو جامعات، أو جمعيات أولياء التلاميذ، وحتى التلاميذ والطلبة أنفسهم حيث أصبح التعليم لصيق بقضايا التنمية الشاملة ووسيلة للحراك الاقتصادي والاجتماعي، ذلك أن تجارب الدول في تطوير التعليم وإصلاح شؤونه هي تجارب إنسانية تتعلق ببناء البشر وإعداد الفرد إلى المستقبل وتمكينه من التكيف مع المستقبل المجهول وما يطرحه من تحديات، بل السيطرة على مفاجئته ومخاطره مما يتطلب الأمر تنمية قدراته وتلبية حاجياته وإشباع ميوله حتى يكون قادرا على تنمية مجتمعه وتحقيق مطالبه وأهدافه.

لذا أولت اليونسكو (المنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة) أهمية بالغة نظرا للدور الذي تلعبه المعرفة اليوم في بناء اقتصاديات المجتمعات ومدى تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان عموما.

ونظرا للاهتمام العالمي المتزايد للتربية والتعليم في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الحاصل، والذي أصبح يفرض نفسه بقوة، ولم يترك الخيار ليس فقط للجزائر، وإنما لمختلف دول العالم العربي والإفريقي، والعالم المتخلف عموما، لما يعانيه من مشاكل تعيقه من اللحاق بالركب المعفي والرقمي الذي سيطر عليه العالم الغربي المتقدم، من انجازات باهرة في مجال تجويد العملية التعليمية والسعي لتحقيق أهداف التربية.

وبالنسبة للجزائر فقد شهد التعليم بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات منذ الاستقلال الى يومنا هذا، تسعى من خلالها السياسية التربوية الجزائرية إلى محاولة تفعيل دور التعليم في مجال بناء الوطن بعد مرحلة التحولات التي عرفت الجزائر على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نظرا لما تعانيه المنظومة التربوية الجزائرية من مشاكل كالتراجع الكبير في المستوى النوعي لتعليم على أساس المعطيات الكمية، وما عرفه قطاع التربية من تسرب وفشل مدرسي، أصبح من المهم جدا الإسراع في تغيير أساليب التدريس والتكوين، وتحرير المضامين والمناهج الدراسية، وذلك بتطويق مشروع المقاربة بالكفاءات، طبقا لي تنفيذ مخطط إصلاح المنظومة التربوية الذي اقره مجلس الوزراء في افريل 2002، وهذا

الإصلاح يتركز بدوره على وضع الجزائر أمام تحديات كبيرة داخلية وخارجية، تتمثل تلك التحديات في تركيز المدرسة على التعليم والتنشأة الاجتماعية والتأهيل .

### ➤ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة إصلاح المنظومة التربوية الجديدة وفق المقاربة بالكفاءات لإبراز أهمية التربية والتعليم في المجتمع، وأهمية العمل على إصلاح هذا القطاع، كما نلقي الضوء على مفهوم المقاربة بالكفاءات ومزايا تطبيقها في النظام التربوي في الجزائر، وكما تتمثل أهمية هذه الدراسة في تقييم مدى تحقيق المناهج التربوية الجديدة ونجاحها في الجزائر.

### ➤ أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع توضيح ما يلي:

- مفهوم بيداغوجية التوجيه .
- التعريف بالمقاربات المعتمدة في تعليم اللغة العربية.
- دراسة مدى تحقيق المناهج التربوية الجديدة في الإصلاح.

### ➤ أسباب اختيار الموضوع:

#### الأسباب الذاتية:

- الرغبة في التعرف على مفهوم المنظومة الحديثة.
- التعرف على الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية
- التعرف على المقاربات كإصلاح للنظام التربوي الجديد .

#### الأسباب الموضوعية:

- توضيح الأهمية البالغة للموضوع وتأثيره على المجتمع وكذلك توضيح دور إصلاح النظام التربوي في تحقيق التنمية الشاملة .

## ➤ الإشكاليات:

إذا اعتبرنا أن العلم ينطلق من العقل إلى التجديد وليس العكس ،كما أن العلم لا يبدأ بالواقع وبالفرضيات ولكنه بالمشكلة المحددة، فهي الخطوة الأولى لدراسة إذ يتعين علينا في اطار دراستنا للموضوع طرح الإشكالية التالية:

الى أي مدى جسدت المقاربات نجاعتها في إصلاح المنظومة الجديدة للجيل الثاني ؟  
وتتدرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية هي:

- ما طبيعة المنظومة الحديثة والإصلاح(الجيل الثاني)؟
- ما طبيعة المقاربات؟
- الفرضيات:

وللوقوف وحل الإشكالية المطروحة وضعنا الفرضيات الآتية:

- المنظومة الحديثة والإصلاح هي تحسين منهاج التربية والتعليم.
- المقاربات هي امتداد للمقاربة بالكفاءات والمضامين والأهداف والعلاقة بينهما.

## ➤ عرض الخطة:

في إطار دراستنا لهذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول(النظري):احتوى على ثلاث مباحث حيث احتوى المبحث الاول على مفاهيم ومصطلحات المتمثلة في : البيداغوجية، التوجيه، بيداغوجيا التوجيه.

وبالنسبة للمبحث الثاني الذي تناولنا فيه المقربات المعتمدة في تعليم اللغة العربية المقسم بدوره إلى ثلاث مطالب العنصر الأول المقاربة بالكفاءات العنصر الثاني المقاربة بالمضامين العنصر الثالث المقاربة بالأهداف.

أما المبحث الثالث تحت عنوان مناهج اللغة العربية (كتاب السنة الثالثة متوسط 2017) اندرج فيه مطلبين حيث يشتمل المطلب الأول على طريقة الاستعانة بالكتاب ،والمطلب الثاني أسس وضع الكتاب .

أما الفصل الثاني يحتوي على الدراسة الميدانية تحت عنوان بيداغوجية التوجيه ومدى تطبيقها في كتاب السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني ،وفيه تناولنا مفاهيم ومصطلحات (معلم ومتعلم) واهم الفروق بين المناهج التقليدية والحديثة ،عرض تحليل نتائج الدراسة ،تحليل معلومات الاستبانة و الخروج باستنتاج عام ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

## ➤ منهج الدراسة:

باعتبار ان طبيعة الموضوع تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون آخر ، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة: لبيداغوجية التوجيه من خلال الكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني .

وقد تم اعتماده في الجانب النظري لإبراز التعاريف المرتبطة بهذا الجانب، أما فيما يخص الجانب التطبيقي قد تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة.

## ➤ أدوات الدراسة:

من الصعب جدا الإحاطة الكاملة بجميع الدراسات التي تناولت موضوع بيداغوجيا التوجيه السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني ، ومن خلال عملية بحثنا اعتمدنا على الكتب والمقررات الوزارية والانترنت .

## ➤ الدراسات السابقة:

أطروحة الدكتوراة الحرقاس بعنوان تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات الجديدة وتمثلت إشكالية الأطروحة في:

هل استطاعت المقاربة بالكفاءات إكساب التلاميذ الكفاءات المستهدفة التي حدثت في المناهج؟

ونتيجة هذه الأطروحة هي انه ينبغي بناء مناهج تعليمية بما يعطيها إمكانية وفعالية مقابل تحديات العصر .

## ➤ الصعوبات:

- صعوبة الحصول على المراجع الرئيسية من الجهات المعنية.
- عدم توفر الوقت الكافي لزيارة عدد كافي من المدارس المختلفة لتوصل إلى نتائج أحسن وأكثر واقعية.
- صعوبة الحصول على التربص في الولاية واللجوء إلى ولاية أخرى وبالتالي بعد المسافة عن المؤسسة .

# الفصل الأول :

## المنظومة الحديثة ودواعي

## الإصلاح الجيل الثاني

## المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات العنوان

### المطلب الأول : البيداغوجيا

تتكون كلمة بيداغوجيا في الأصل اليونان، من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما:

بيدا péda وتعني الطفل، و gougé وتعني القيادة والسياس والتوجيه، وبناءا على هذا كان البيداغوجي le pédagogue هو الشخص المكلف بمراقبة طفل والأخذ بيده.<sup>1</sup>

أما من حيث الاصطلاح فقد اخدت كلمة بيداغوجيا بمعاني عدة:

- اعتبرها ايميل دوركهايم: نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع.
- واعتبرها أنطوان مكري نكو: العمل الأكثر جدلية يرمي إلى هدف عملي.
- وذهب روني اوبير: إلا أنها ليست عملا ولا تقنية ولا فلسفة ولا فن، بل هي هذا كله، منظمة وفق تفصيلات منطقية.<sup>2</sup>

والملاحظ أن هذه التعاريف دليلا قويا على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها وهذه التعاريف وغيرها ليست في الواقع سوى وجهات نظر في تحديد مفهومها، وذلك بسبب تعدد واختلاف دلالتها الاصطلاحية من جهة، وسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية أخرى مجاورة لها من جهة أخرى، وهذا ما يبرز سعي كل من غاستون ميلاري وروبير لافونالي استعمال قاموس لغوي، يحاول أن يغطي ميادين متعددة متداخلة فيما بينها تداخلا شديدا. وهذا ليس بغريب، مادامت علوم التربية تستقبل علوم أخرى، ولكن الفعل والممارسة لا يستطيعان انتظار استكمال القواميس واستقراء المعاجن.

ولهذا الاعتبار نأخذ بوجهة النظر التي تميز في لفظ بيداغوجيا بين استعمالين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما: **أنها حقل معرفي**: قوامه التفكير الفلسفي والسيكولوجي في غايات وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم على الطفل والراشد. **أنها نشاط عملي**: يتكون من مجموعة الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المدرس والمتعلم داخل الفصل.

هذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين ماهو نظري في البيداغوجيا، وماهو ممارسة وتطبيق داخل حقلها.

<sup>1</sup>- محمد الدريج، الدرس الهادف: مطبعة النجاح الجديدة، ط1، 1990.

<sup>2</sup>- خالد المير وآخرون، العملية التعليمية والديداكتيك: سلسلة التكوين التربوي، ع3 مطبعة النجاح الجديدة، 1994.

## المطلب الثاني: التوجيه

### (1) تعريف التوجيه:

(أ) لغة: مصدر مأخوذ من الفعل وجه ، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما ، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا ، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها ، واثر فيها ، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ، ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها

### (ب) اصطلاحا :

● يرى احمد لطفي بركات إن التوجيه : " هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على إن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يشغل إمكانياته الذاتية من القدرات والمهارات وميول واستعدادات وان يشغل إمكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل".<sup>1</sup>

● يقول ميلر : " انه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية ".<sup>2</sup>

التوجيه هو عملية سيكولوجية أي هدفه اقتراح اتجاه معين لدراسة تلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم و اهتماماتهم وقدراتهم وميولاتهم بطريقة تخدم طموحاتهم وتقوم بالمجتمع وترقى به بالإضافة لحل المشكلات المحيطة بسلاسة وذكاء .

---

<sup>1</sup> - هادي مشعان ربيع ، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية : ط1 ، دار الثقافة للنشر ، عمان، سنة 2003 ص 16.

<sup>2</sup> - نفس المرجع الأول ، هادي مشعان ربيع ، الإرشاد التربوي ص16

## المطلب الثالث : بيداغوجيا التوجيه

هي عملية معاونة مقصودة مستمرة قائمة على أسس الإرشاد والتنسيق والتقويم وتقديم الدعم الفني المهني تتم بين الموجه والمعلم والمتعلم بهدف رفع مستوى أداء المعلم والمتعلم لتحسين التعلم من أجل تحقيق أكبر قدر من العائد التربوي المنشود وهذا يتطلب عملاً جماعياً يضم المعلم، الموجه، المدير، أولياء الأمور وكل المعنيين بالعمليات التربوية.<sup>1</sup>

أي أن بيداغوجيا التوجيه هي جزء لا يتجزأ من سيرورة التربية، بوصفها وظيفة للمواكبة وتيسير النضج والميول وملكاتهم المتعلمين واختياراتهم التربوية والمهنية، وإعادة توجيههم كلما ادعت الضرورة إلى ذلك.

---

<sup>1</sup>-مقال، سعد بن زيد، مفهوم التوجيه التربوي ومهام الموجه الفعال [www.midad.com](http://www.midad.com) 17 أفريل 2018، 21:30.

## المبحث الثاني: المقاربات المعتمدة في تعليم اللغة العربية

المقاربة بالكفاءات أسلوب تربوي له فلسفته وإستراتيجيته التعليمية التكوينية، تبنته المنظومة التربوية التكوينية الجزائرية منذ عقدين من الزمن، استجابة للتطور الذي عرفته التربية وشهده علم النفس بصفة عامة، وعرفته العلوم التعليمية بصفة خاصة.

والمنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال حتى يومنا هذا شهدت ثلاث مقاربات :

- المقاربة بتبليغ المحتويات وتقوم على التلقين .
- المقاربة بالأهداف وتقوم على منطق التعليم .
- المقاربة بالكفاءات وتقوم على منطق التكوين.

### مفاهيم:

#### 1- تعريف المقاربة: L'apporche

أ- لغة: " جاء في لسان العرب للعلامة ابن منظور في مادة ( ق، ر، ب ) ( ق، ر، ب )  
القرب تعيين البعد ، قَرَبَ الشيء يَقْرُبُ قُرْبًا و قُرْبَانًا و قِرْبَانًا ، أي فهو قريب  
الواحد والاثنتان والجمع في ذلك سواء " <sup>1</sup>.

ب- اصطلاحا: هي الكيفية العامة لإدراك ودراسة مسألة ما ، ويعرفها فريد ألحاجي بقولة : " هي حضور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان ، وزمان ، وخصائص المتعلم ، والوسط والنظريات البيداغوجية <sup>2</sup>.

وحسب La Rousse هي أسلوب معالجة الموضوع أو الشكل وهي مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين فيمكن تحديد دلالة المقاربة إذا من خلال نمط العلاقة بين المعلم والتعلم والمعرفة.

فالمقاربة إذا هي الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها لان المطلق والنهائي يكون غير محدد في المكان والزمان كما إنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما.

<sup>1</sup> - ابن منظور ، لسان العرب : المجلد الأول " مادة قرب " دار صادر ، بيروت ، ص 662 .

<sup>2</sup> - فريد حاجي ، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية : سلسلة موعذك التربوي العدد 17 ، ص 02 .

وانطلاقاً من هذا تكون المقاربة : " بأنها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما والتي يراد منها دراسة وضعة أو مسألة حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق من مشروع ما ، وقد استخدمه في هذا السياق للدلالة على النقاب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتيجية تربوية بيداغوجية واضحة " <sup>1</sup>.

## 1. تعريف الكفاءة:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ك،ف،أ) الصيغ والمعاني التالية : "كفاه على الشيء مكافأة وكفاء ، نظير ، وكذلك الكُفء والكُفوء ، والمصدر الكفاءة وتقول لا كِفَاءَ لَهُ وهو في الأصل مصدر ، أي لا نظير له ، والكُفء النظير المساوي ، ومنه الكفاءة في النكاح هو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في جسمها وسنها ودينها وغير ذلك ... " <sup>2</sup> فالكفاءة لعمل عين هي القدرة على انجازه .

ب- **اصطلاحاً:** "هي مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية، ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية والحس الحركي التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة، عمل معقد على أكمل وجه " <sup>3</sup>.

إن الكفاءة هي : "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف التعليمية ، أو في المجال التعليمي ، وتعرف على أنها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه ، أما في التدريس فتعني معرفة المعلم لكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية " <sup>4</sup>.

ويرى الدكتور علي محسن عطية أن الكفاءة التعليمية هي: "مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يبدأ بها المعلم بشكل ثابت ومستمر أثناء التدريس" <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء بوكرمة ، الكفاءة والمفاهيم والنظريات : الجزائر ، دار هوما ، 2008 ، ص 30 .

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب : المجلد الأول مادة كفاء ، دار صادر بيروت ، ص 139 .

<sup>3</sup> - وزارة التعليم الوطنية ، المكرر الوطني للوثائق التربوية : حسين داي ، الجزائر ، ص 311 .

<sup>4</sup> - سهيلة كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس ( المفهوم بالتدريس، الأداء): دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص28

<sup>5</sup> - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية : دار النشر والتوزيع، عمان، ط2007، ص1، ص51.

## المطلب الأول: المقاربة بالكفاءات

تهدف حركة التربية القائمة على الكفاءات إلى الوصول بالمتعلم إلى أعلى المستويات من حيث الأداء والإتقان في ارتباطها بالوضعيات المعقدة التي يواجهها في واقعه المعيشي شأو مستقبله المهني، وتعرف بذلك على أنها أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المتعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله قادراً على مجابهة وضعيات الحياة المعقدة بأعلى درجة من الفعالية، وبذلك يمكن القول على إنها أكثر من مجرد مصطلح جديد ، أنها مقاربة جديدة ، فالمر لا يتعلق بخاصية مرغوب توفرها عند التلميذ أو مستوى من مستويات الأهداف الطافية التي تعودنا الاشتغال بها أنها مقاربة بيداغوجية جديدة تغير العديد من جوانب تصوراتنا وممارستنا التربوية، وقد أشار (روجرز) إلى ثلاث تحديات تبرر ظهور هذه المقاربة الجديدة :

- غزارة المعلومات وتكاثرها السريع مما يجعل الطرق البيداغوجية مبنية على نقل معارف عقيمة وجامدة ومتجاوزة .
- الحاجة الملحة لتقديم تعليمات ذات معنى للتلاميذ وتجلب اهتمامهم ولها ارتباط وثيق بالحاجات اليومية والمعيشية.
- محاربة الفشل الدراسي الذي يقلل من فعالية ومردودية المؤسسة التربوية .<sup>1</sup> أي أن المقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي حديث بحيث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات والصعوبات في وضعيات مختلفة.

<sup>1</sup>-ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم المتوسط: أوراس للنشر، د. ط. د. تر، ص 26

## المطلب الثاني: المقاربة بالمضامين

"تجعل هذه المقاربة المحتويات العملية محورا وهدفا لها حيث تكيف الطريقة والوسائل وحتى طريقة تعلم المتعلم، وتهدف إلى حشو ذهن التلميذ بأكبر قدر ممكن من المعلومات بهدف إتمام البرنامج في الوقت المحدد لها، واسترجاع المعلومات وقت الامتحان، ولقد تأكد هذا النوع من المقتربات اظهر نقصا واضحا لأنها تهتم فقط بنشاط التعليم دون نشاط التعلم، حيث لا تعطي أهمية لقدرة التلميذ وخصائص تعلمه ولا لأهداف عملية التعلم مما أدى إلى ظهور صعوبة في اختيار وسائل وتدابير التقويم".<sup>1</sup> وبما أن الهدف هو توصيل المعلومات وإتمام البرنامج، فإن المعلم يعتمد على نفسه فقط لتحقيق الأهداف مستخدما الطريقة الإلقائية، بينما المتعلم الذي يطالب بحفظ ماتلقاه واستخدامه في الامتحانات لينجح وينتقل أو يعيد المسار.

## المطلب الثالث: المقاربة بالأهداف

"المحاولة تجاوز النقائص الأولى كانت المقاربة بالأهداف التي تحول مركز الاهتمام من محتوى إلى المتعلم فتضعه في بؤرة الفعل التعليمي، وتكون الأهداف ضمن هذه المقاربة عبارة عن سلوكيات مجزئة يمكن ملاحظتها وقياسها أنيا".<sup>2</sup> وتحدد هذه السلوكيات في الغايات والمرامي والأهداف العامة للمنهاج، واستطاعة هذه المقاربة إن تفرض وجودها لفترة زمنية وتتميز بكونها تنظم عمل المعلم وتخططه بشكل أحسن وصدق لان إعداد الدرس يكون جزئيا إلى تصغر عناصره مما يساعد المعلمين المبتدئين على أداء مهامهم ويسهل عملية التقويم، ولذلك نجد أيضا المتعلم أصبح يتعلم ويفهم ماتعلمه، ويجسده في سلوك تعليمي.

<sup>1</sup> -وزارت التربية الوطنية، الوثيقة الموافقة للمنهاج الجديد 2003.

<sup>2</sup> -عبد الكريم غريب، إستراتيجية الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها: منشورات دار التربية، ط 2003، ص 60.

## المبحث الثالث: منهج اللغة العربية كتاب السنة الثالثة متوسط 2017

### مفاهيم:

مفهوم المنهاج: ورد ذكر كلمة المنهاج في القرآن الكريم: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا". المائدة 48<sup>1</sup>

ويعرف المنهاج على انه العلم الذي يكشف طريقة المصنف في كتابه من حيث الترتيب والتبويب، والطرق، وصياغة الأسانيد، ويبين شروط المصنف، والمصطلحات الخاصة به، ومعرفة موضوعه، بما يعين على فهم ذلك الكتاب، والاستفادة منه على أكمل وجه<sup>2</sup>، ويعني المنهاج الطريقة التي يتخذها الفرد، أو المنهج الذي يجري به، ليسرع به لتحقيق هدف معين، والمنهاج الطريق الواضح البين .

---

<sup>1</sup>-القرآن الكريم،سورة المائدة، الآية 48.

<sup>2</sup>-عليقات عيبر،تقويم وتطوير الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية:ط1، عمان،الأردن،دار حامد للنشر والتوزيع.

## المطلب الأول: طريقة الاستعانة بالكتاب

يتعرف الأستاذ على مفهوم الكتاب المدرسي والمفاهيم المتعلقة به، كالمقطع التعليمي والميدان والنشاطات، كما يجد الأستاذ شرحاً وافياً لطريقة التعامل مع أركان الكتاب، ولغته المتمثلة في دلالات أركانه وعباراته وألوانه وإيقوناته، بالإضافة إلى نموذج للمخطط السنوي لبناء التعلم، ومخطط تنظيم التعلم نذكرها فيما يلي:

### **أولاً: الكتاب المدرسي**

الكتاب المدرسي هو وثيقة تربوية تعتمد على جلّ العمليات التعليمية التعليمية، انه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة، وتهدف إلى الدفع بعملية التعلم نحو حدود قصوى.

وللكتاب المدرسي وظائف متعددة ومتنوعة أهمها: الوظيفة الإخبارية، الوظيفة التعليمية، وظيفة التمرين والتدريب، الوظيفة التقويمية.

يعد الكتاب المدرسي ترجمة للمنهاج المدرسي في سلسلة من النشاطات التعليمية التعليمية، والنشاطات التقويمية المرتبطة في مقاطع تعليمية، كما يعتبر الكتاب المدرسي أهم مركبة من مركبات الوسيلة التعليمية بالإضافة إلى الدليل والقرص، وينبغي للمؤلف أن يختار لأركان الكتاب وفقراته عناوين مناسبة، بحيث تكون في مستوى فهم المتعلمين من جهة، ودل على مضمون بيداغوجي ديداكتيكي من جهة أخرى، يمكن ان نسمي مجموعة هذه العناوين بلغة الكتاب.<sup>1</sup>

### **ثانياً: المقطع التعليمي**

**(أ) تعريف المقطع التعليمي:** هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهارات،

يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع إلى التعلم القبيلة لتشخيصها، وتثبيتها، وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة .

<sup>1</sup> -مصدر سبق ذكره ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص42.

## ب) مميزات المقطع التعليمي: يتميز كل مقطع تعليمي من مقاطع الكتاب بالمميزات الآتية:

- يرتبط بمحور ثقافي إجتماعي يحوز اهتمام المتعلم، ويصنع جواً نفسياً واجتماعياً في القسم خلال تنفيذ تعلّيمات المقطع.
- تمسّ وضعياته التعلّمية والتّقويمية جميع ميادين اللغة الثلاثة بشكل لولبي.
- يستهدف المقطع التعلّمي كفاءة مرحلية هي مجموع الكفاءات المرحلية للميادين.
- التلازم بين سيرورة التّعلّم وصيرورة التقويم.
- لكلّ مقطع وضعيّة انطلاق وظيفتها ضبط تعلّيمات وتوجيهها، ووضعيات تعلّمية لممارسة الفعل التعلّمي.
- يظهر نمو الكفاءة المرحلية للميادين في الإدماج، وتنمو الكفاءة المحلية للمقطع الإدماج بين الميادين.
- يتمحور كلّ مقطع حول مشروع ينجزه المتعلّمون في افواج.

## ج) موضوعات المقاطع التعليمية:

يتألف الكتاب من ثمانية مقاطع تعلّمية، لها محاور ثقافية من واقع المتعلّم هي:

- ❖ المقطع الأول: الآفات الاجتماعية.
- ❖ المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع.
- ❖ المقطع الثالث: التضامن الإنساني.
- ❖ المقطع الرابع: شعوب العالم.
- ❖ المقطع الخامس: العلم والتّقدم التّكنولوجي.
- ❖ المقطع السادس: التلّوث البيئي.
- ❖ المقطع السابع: الصناعات التقليدية.
- ❖ المقطع الثامن: الهجرة الدّاخلية والخارجية.

### ثالثاً: ميدان التَّعلُّم

الميدان في تعلُّم اللُّغة هو المجال التعلِّميّ الذي تدرج ضمنه كفاءة ختاميّة ، سواء في المشافهة أو الكتاب، سواء في حالة التلقّي أو في حالة الإنتاج ،وعليه فميادين التعلُّم اللُّغة ثلاثة هي:ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وميدان فهم المكتوب،وميدان إنتاج الكتابيّ.

وهذه الميادين في الكتاب تنظم على النحو الآتي:

**(أ) فهم المنطوق وإنتاجه:** هو الميدان الذي تستهدف كفاءة الختامية "الإصغاء

والتحدّث"أي"التعبير الشفوي"،ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجيّ خلال حجم زمنيّ أسبوعيّ يساوي ساعة واحدة.

**(ب)فهم المكتوب:** هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة

وفهمها وتحليلها واستثمارها،ويتناول الوضعيّة التعلّميّة الجزئيّة الأسبوعية،بحجم ساعي يساوي ساعتين اثنتين في الأسبوع .

**(ت)إنتاج المكتوب:** هو آخر الميادين تناولاً في الأسبوع بحجم ساعي يساوي ساعة

واحدة،وتتناول حصته الوحيدة تقنية من تقنيات التعبير،وتكلل بالإنتاج .

## رابعاً: لغة الكتاب

فيما يلي مسرد توضيحي لما تدلّ عليه أهمّ العناوين المستعملة في الكتاب، حتى يكون الأستاذ على دراية مسبقة بها :

| العنوان                    | مدلوله                                                              |
|----------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| أقوم مكتسباتي القبلية ص8   | نموذج للتقويم التشخيصي، يمكن للأستاذ استعماله أو البناء على منواله. |
| أتعلم                      | صفحة تضم ثوابت الوضعية المشكلة الانطلاقية للمقطع التعليمي.          |
| أصغي وأتحدث                | ميدان فهم المنطوق وإنتاجه.                                          |
| أحضر                       | الوضعية الجزئية الأسبوعية.                                          |
| أقرأ نصي                   | ميدان فهم المكتوب.                                                  |
| أنتج في صفحة إنتاج المكتوب | احلّ الوضعية الجزئية الأسبوعية.                                     |
| اكتب                       | ميدان الإنتاج المكتوب.                                              |
| ألان استطيع                | نشاطات الإدماج.                                                     |
| أنتج في صفحة الإدماج       | حلّ الوضعية المشكلة الانطلاقية.                                     |
| أقوم إنتاجي                | الوضعية الإدماجية التقويمية.                                        |
| أقوم مكتسباتي ص169         | نموذج للتقويم التحصيلي، يمكن للأستاذ استعماله أو البناء على منواله. |

### **خامساً: التدرج السنوي لبناء التّعلّمات**

**التدرج السنوي لبناء التعلّـمات:** هو مخطط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي، يقضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من مستويات التعلّيمية، انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين ويبني على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة.

### سادسا: مخطط تنظيم التعلّات للسنة الثالثة متوسط

(أ) **أسابيع المقطع:** يدوم إنتاج كل مقطع تعليمي أربعة أسابيع متوالية، بحجم ساعي إجماليّ محدد بثمانى عشرة (18) ساعة.

يبتدأ كل مقطع تعليمي من وضعيّة مشكلة انطلاقيّة، ويمتد لثلاث أسابيع تعليميّة، يتضمن كل أسبوع تناول وضعيّة جزئيّة وحلها.

-يختتم كل مقطع بأسبوع الإدماج الذي يتضمن حل الوضعية الانطلاقية، ويتضمن أيضا التقويم بوضعية شبيهة بها .

(ب) تفصيل الأسبوع التعلّمي: الحجم الساعي الأسبوعي = 4 ساعات و 30 دقيقة موزعة على الأنشطة من قراءة مشروحة ودراسة نص وتعبير شفوي وقواعد اللغة وتعبير كتابي، والميادين المتمثلة في فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب وإنتاج المكتوب.

### ج) تفصيل أسبوع الإدماج.

## المطلب الثاني: أسس وضع منهاج الكتاب المدرسي

**مفهوم أسس المنهاج:** إن أسس المنهاج هي تلك القوى والمؤثرات، التي تآثر على صياغة محتوى المنهاج وطريقة تنظيمه.

**في الاصطلاح:** هي مجموعة الأصول التي تشكل إطاراً نظرياً للتربية، وتحدد غايتها، وتوضح معايير نجاحها، وتضفي نوعاً من الاتساق على أنشطتها ومفاهيمها، وتحلل عملياتها.<sup>1</sup>

كما يعتبر المنهاج الدراسي جزءاً لا يتجزأ من المشروع التربوي العام التي تظل فلسفة التربية توجهه بشكل دائم، داخل المجتمع إلى جانب المساهمات الفعالة لباقي علوم التربية ومن ثم فإن هناك أسس محددة تؤثر المنهاج فيستنبت منها تصورات ومكوناته تتلخص هذه الأسس فيما يلي:

**1. أسس فلسفة:** هي مجموعة من القناعات والتصورات العامة التي تسيّر وفقها العملية التعليمية، وكذا المواقف المحددة من المتعلمين، ومما ينبغي أن يتعلمونه أكثر من غيره.

ورغم اختلاف وتباين توجهات نماذج من الفلسفات فهي تلتقي كلها في توجيه المنهاج الدراسي نحو تحديد الغايات والأطر العامة، التي يجب أن ينطلق منها كل مكون من مكوناتها.<sup>2</sup>

**2. أسس اجتماعية واقتصادية:** هي الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في مجالات الاقتصادية والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية والأخلاق الوطنية والإنسانية، ويقصد به مجموعة المقومات، أو الركائز ذات العلاقات بالمجتمع الذي يعيش به الطالب.

وهي المعرفة التامة بحاجات وطبيعة المجتمع الذي ينشأ المدارس ويديرها، وطبيعة إنتاجه الاقتصادي وتراثه الثقافي، وتغييراته الحضارية إلى جانب الاطلاع على التقدم العلمي والصناعي فيه.<sup>1</sup>

---

-السميري لطيفة، تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج: رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.

<sup>2</sup>-سليم محمد وآخرون، بناء لمنهاج وتخطيطها: ط1، عمان، الأردن، دار الفكر.

**3. أسس نفسية:** يعتبر الأساس النفسي من الأسس المهمة التي ينبغي أن تركز عليها المناهج، ولما كان الكتاب صورة تعكس المنهاج فينبغي أن يعكس الكتاب هذا الأساس في محتواه وأنشطته وتقويمه.<sup>2</sup>

وهي مجموعة المعطيات المتصلة بالخصائص السيكولوجية للمتعلم، كطبيعة المرحلة العمرية للمتعلم وحاجاته المختلفة، والأساليب والتقنيات التي تساعد المتعلم على التعلم بدافعية وفعالية، وتنظيم الخبرات التعليمية وفق مستواه العمري والعقلي، وأساليب قياس درجة التعلم، تضمن له قدرا من الموضوعية والصدق والثبات.<sup>3</sup>

**4. أسس علمية معرفية:** هي الأسس التي تراعي ما ينبغي أن يحصله الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من معارف لغوية أساسية متنوعة وما مروا عليه من مهارات كتابية ولسانية، وزيادة قدراتهم على فهم مهارات التذوق الأدبي وتوظيفها.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>-شراذفة خالد،مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمنهاج.  
-ابو صعليك محمد الأسس النفسية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن رسالة ماجستير، غير منشورة،جامعة البيت،المفرق،الأردن.  
<sup>2</sup>-بدران شبل وآخرون،فلسفة التعليم الابتدائي.  
<sup>3</sup>-سعاد ،جودت إبراهيم عبد الله، المنهاج المدرسي المعاصر:ط4،عمتن،الأردن دار الفكر.  
<sup>4</sup>

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

بيداغوجيا التوجيه ومدى

تطبيقها في كتاب السنة

الثالثة متوسط في ظل

الجيل الثاني.

## تمهيد:

إن الأهداف التربوية من القضايا ذات الأولوية التي شغلت اهتمامات المربين، وسعرت انتباه العلماء والمفكرين والفلاسفة منذ العصور التاريخية القديمة، لهذا فالمجتمعات المتقدمة كان فيها الانبعاث الحضاري والتطور الاجتماعي والنمو الاقتصادي، مرتبط بما تحققة قطاعات التربية والتعليم من أهداف، وبما تكسب الأجيال من قدرات وكفاءات وخبرات.

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على أهم العناصر التعليمية ودورها، كما سنحاول تسليط الضوء على المناهج التربوية والنظام التربوي القديم والحديث في السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني، وعلى أهم التغيرات التي طرأت عليها، وكذا الاستمارة المتمثلة في مجموعة من الأسئلة المقدمة إلى الأستاذة مع التحليل.

## المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات

1. **المعلم:** هو المشرف الأول على القيام بالعمليات التعليمية، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه هو من يملك المعرفة، وكذا، احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكبر تأثيراً على سلوكياتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليتها بالدرجة الأولى وهذا ما أكدته

<sup>1</sup>capelle(j) في قوله أن ازدهار كل بلد يتعلق بنوعية التعليم وبانجاز المعلمين، ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف.

من خلال هذا التعريف يمكن أن نتظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من التربية والتعليم للتلاميذ.

2. **المتعلم:** هو المحو الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات.<sup>2</sup>

من خلال هذا التعريف المتعلم هو الركن الهام من أركان العملية التربوية ولهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما تتلاءم وقدراتهم.

<sup>1</sup>Capelle(j):l'école de demain reste a faire·p-u-f·paris·1966·p164.

<sup>2</sup>- رابح تركي، أصول التربية والتعليم: ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص112.

## المبحث الثاني: الفرق بين منهاج الكتاب القديم والمنهاج الجديد

### 1- فروق في المصطلحات:

| الكتاب القديم  | الكتاب الجديد            |
|----------------|--------------------------|
| النشاط         | الميدان                  |
| الموضوع        | المحتوى المعرفي          |
| شرح الكلمات    | أفهم كلماتي              |
| مغزى النص      | القيمة المستفادة من النص |
| التمرين        | أوظف معلوماتي            |
| التعبير الشفهي | فهم المنطوق              |

### 2- فروق في طريقة التدريس:

| المنهج القديم                                                                                                                                                  | المنهج الحديث                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مبني على المحتويات أي ماهي المضامين<br>الأزمة لمستوى معين، في نشاط معين ومن<br>ثم يكون المحتوى هو المعيار .                                                    | مبني على أهداف معلن عنها في صيغة<br>كفاءات، أي ماهي الكفاءات المراد تحقيقها<br>لدى التلميذ في مستوى معين ومن ثم تكون<br>الكفاءة هي المعيار .                                                                                                                                                                       |
| مبني على منطق التعليم والتلقين، أي ماهي<br>كمية المعلومات و المعارف التي يقدمها<br>المعلم، المعلم يلقي ويؤمر وينهي والتلميذ<br>يستقبل المعلومات .              | مبني على منطق التعلم أي ماهي التعلّمات<br>التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات<br>التي يطرحها المعلم، مامدى تطبيقها في<br>المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته<br>الدراسية اليومية؟ المعلم يقترح فهو مرشد<br>وموجه ومساعد لتجاوز العقبات.<br>-التلميذ محور العملية يمارس يجرب، يفشل<br>ينجح، فهو يكتسب و يحقق. |
| الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:<br>طريقة التعميم أي كل التلاميذ سواسية وفي<br>قالب واحد على اعتبار درجة النضج لدى<br>التلاميذ واحدة، اعتماد مسلك تعليمي واحد. | الطريقة الوحيدة هي بيداغوجيا الفروق أي<br>مراعاة الفروق الفردية والاعتماد عليها أثناء<br>عملية التعلم، من منطق أن درجة النضج<br>متباينة لدى المتعلمين تحديد عدة مسالك<br>تعليمية                                                                                                                                   |

- منهاج الكتاب القديم يقوم على نظام الوحدات التعليمية ويشمل 24 وحدة تعليمية تستغرق كل وحدة أسبوعا كاملا وبالنظر إلى النصوص نجدها نوعا ما قديمة ولا تتماشى وتطلعات التلاميذ في ظل العالم الرقمي، كما أنها بعيدة تماما عن واقع التلاميذ ولا تعالج مشاكلهم ولا تتيح لهم التعرف على مشاكل الواقع ومحاولة اقتراح حلول مناسبة لها.
- أما منهاج الكتاب الجديد فهو يقوم على نظام المقاطع التعليمية ويتألف من 8 مقاطع، يستغرق المقطع التعليمي شهرا كاملا يتناول موضوعا واحدا متعدد النصوص إضافة إلى قيامه على الميادين اللغوية، ويتركز على ميدانين ميدان وميدان فهم المكتوب، وبالتالي يتركز المقطع كله على وضع المشكلة الأم التي تعالج خلال الأسابيع الأربعة على شكل وضعيات جزئية مأخوذة من واقع التلاميذ وملائمة للعصر الحاضر .
- كما يتقدم بالإنتاج الكتابي تقنية واحدة تستمر لثلاثة أسابيع وتختتم بحل الوضعية المشكلة الأم شفها وكتابيا في ميدان الإدماج حيث يدمج المتعلم تعلماته في حل الوضعية المشكلة المطروحة في بداية المقطع التعليمي.

### 3- الموازنة بين الكتابين

#### (أ) منهج الكتاب القديم:

|                                |                        |
|--------------------------------|------------------------|
| الوحدة: المغامرات              | المستوى: الثالثة متوسط |
| النشاط: تعبير شفهي             | الزمن: ساعة            |
| الموضوع: رحلة السند باد البحري | الصفحة: 133            |

#### الكفاءة المستهدفة

تسير الحصة: بوضعية الانطلاق... النشاطات المقترحة... مراقبة الأعمال التحضيرية.

- مطالبة احد التلاميذ بتلخيص مضمون القصة.
- تأني مرحلة بناء التعليم.
- تقديم النص الوارد الصفحة 133.
- إعطاء أسئلة موجهة لتلاميذ .
- الفكرة العامة لنص، وبطاقة قراءة.

❖ كتابة بطاقة فنية لنص:

- العنوان: رحلة السند باد البحري .
- المرجع: ألف ليلة وليلة.
- نوع النص: نثري قصصي من الأدب الاجتماعي الإنساني.
- الفوائد المستخلصة من القصة.
- التطبيق: لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

### ب) منهاج الكتاب الجديد:

الميدان: فهم المنطوق (التعبير الشفهي)      المستوى: الثالثة متوسط

المحتوى المعرفي: الصناعات التقليدية قبل الاحتلال الفرنسي ل: ابو القاسم سعد الله

الصفحة: 100

الوسائل: دليل الكتاب

### أصغي وأتحدث

تسيير الحصة:

- ❖ المراحل: مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التعليمات ،مرحلة الختام.
- ❖ سير التعلم (نشاط المعلم والمتعلم):
  - وضعية المشكل الانطلاقية.
  - القراءة النموذجية الأولى: الفكرة العامة (من طرف الأستاذ)
  - القراءة النموذجية الثانية: مناقشة محتوى النص وتحليله.
  - \* ذكر عناصر النص.
  - \* القيمة التربوية.
- أنتج مشافهة.
- ❖ تقويم تشخيصي: \*الإنصات.
- \* التعرف على جزيئات النص.
- \* القدرة على تحديد القضية المحورية في النص.
- \* استخلاص العناصر.
- \* إعادة الإنتاج.

### المبحث الثالث: الاستبانة

#### ❖ استمارة الاستبانة:

#### فئة الأساتذة:

1. ما مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المستهدفة في إطار المنهاج الجديد؟

| جيدة | متوسطة | ضعيفة |
|------|--------|-------|
|      |        |       |

2. هل اطلعت على مضمون الإصلاح التربوي الجديد للكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط 2017؟

| نعم | لا |
|-----|----|
|     |    |

3. أعتبر نتائج آخر السنة للتلاميذ مرضية في ظل منظومة الإصلاح الجديد؟

| نعم | لا | نوعا ما |
|-----|----|---------|
|     |    |         |

4. هل وجدت صعوبة في ضبط وتحديد المصطلحات الجديدة في الإصلاح؟

| سهلة | صعبة | مريحة | غير مريحة |
|------|------|-------|-----------|
|      |      |       |           |

5. طرق التدريس بالمنظومة الجديد؟

6. منظوركم الخاص هل تعتقد أن الإصلاحات التربوية الجديدة حققت أهدافها المسطرة في المناهج الرسمية؟

| نعم | لا | ربما | ممكن |
|-----|----|------|------|
|     |    |      |      |

7. هل أعجبك نصوص الكتاب الجديدة مقارنة بنصوص الكتاب المدرسي السابق؟ ولماذا؟

| أعجبني | قليلًا | في المستوى |
|--------|--------|------------|
|        |        |            |

8. تصميم الشكل الخارجي للكتاب المدرسي هل هو؟

| ضعيف | جيد | ممتاز |
|------|-----|-------|
|      |     |       |

9. هل أعجبك نصوص الكتاب المدرسي من حيث مواضيعها؟

| لست راضي | راضي تمامًا | راضي إلى حد ما |
|----------|-------------|----------------|
|          |             |                |

## ❖ نتائج الإستبانة الخاصة بالمعلمين:

1. ما مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المستهدفة في إطار المنهاج الجديد؟

| العدد | جيد | متوسطة | ضعيفة |
|-------|-----|--------|-------|
| 08    | 42  | 00     |       |
| %16   | %84 | %00    |       |

2. هل اطلعت على مضمون الإصلاح التربوي الجديد للكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط 2017؟

| العدد | نعم | لا |
|-------|-----|----|
| 49    | 01  |    |
| %98   | %02 |    |

3. أعتبر نتائج آخر السنة للتلاميذ مرضية في ظل منظومة الإصلاح الجديد؟

4. هل وجدت صعوبة في ضبط وتحديد المصطلحات الجديدة في الإصلاح؟

| العدد | نعم | لا  | نوعا ما |
|-------|-----|-----|---------|
| 01    | 47  | 02  |         |
| %02   | %94 | %04 |         |

5. طرق التدريس بالمنظومة الجديد؟

| العدد | سهلة | صعبة | مريحة | غير مريحة |
|-------|------|------|-------|-----------|
| 06    | 00   | 42   | 02    |           |
| %12   | %00  | %84  | %04   |           |

6. منظوركم الخاص هل تعتقد أن الإصلاحات التربوية الجديدة حققت أهدافها المسطرة في المناهج الرسمية؟

| العدد | نعم | لا  | ربما | ممكن |
|-------|-----|-----|------|------|
| 10    | 02  | 35  | 03   |      |
| %20   | %04 | %70 | %06  |      |

7. هل أعجبك نصوص الكتاب الجديدة مقارنة بنصوص الكتاب المدرسي السابق؟ ولماذا؟

| أعجبني | قليلا | في المستوى |        |
|--------|-------|------------|--------|
| 02     | 02    | 46         | العدد  |
| %04    | %04   | %92        | النسبة |

8. تصميم الشكل الخارجي للكتاب المدرسي هل هو؟

| ضعيف | جيد  | ممتاز |        |
|------|------|-------|--------|
| 00   | 50   | 00    | العدد  |
| %00  | %100 | %00   | النسبة |

9. هل أعجبك نصوص الكتاب المدرسي من حيث مواضيعها؟

| لست راضي | راضي تماما | راضي الى حد ما |        |
|----------|------------|----------------|--------|
| 09       | 12         | 29             | العدد  |
| %18      | %24        | %58            | النسبة |

## ❖ نتائج تحليل الإستبانة الخاصة بالمعلمين:

اعتمدت الدراسة على النهج الوصفي وتمثلت في الاستبيان الذي طبق على عشرة أساتذة (معلمة ومعلم) من مجموع مدارس داخل الولاية وخارجها وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

اكتساب التلاميذ متوسطة وجيدة للكفاءات المستهدفة في إطار المنهاج الجديد حيث تراوحت النسب بين 16% و 84% .

وبالنسبة لمضمون الإصلاح التربوي الجديد للكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط فاغلب الأساتذة قد اطلعوا عليه فكانت إجاباتهم تتمحور في نعم بنسبة 98%.

وفيما يخص نتائج التلاميذ في ظل المنظومة الجديدة قد كانت الاستجابة من طرف التلاميذ مقبولة على العموم

أما من خلال ضبط وتحديد المصطلحات الجديدة في الإصلاح لم يجدوا صعوبة في ذلك فقد تراوحت معظم الإجابات في لا بنسبة 94%.

وبالنسبة لطرق التدريس بالمنظومة الجديدة لم تختلف آرائهم كثيرا وكانت نتائجهم متقاربة بين سهلة ومريحة بنسبة 12% و 92% وهذا دليل على سهولة المنظومة والتمكن منها.

وفيما يخص الإصلاحات التربوية الجديدة ومدى تحقيق أهدافها المسطرة في المناهج الرسمية فقد اختلف في منظور كل أستاذ بين نعم بنسبة 20% وربما بنسبة 70% ويمكن 06%

ونجد في نصوص الكتاب الجديد مقارنة بنصوص الكتاب السابق تباين واضح في مدى إعجاب واستيعاب تلك النصوص لأننا نلاحظ تدبب في النسب 04% و 04% و 92% وذلك راجع إلى عدم فهم تلك النصوص جيدا وتماشيها وطبيعة ميول التلاميذ.

أما بالنسبة لتصميم الشكل الخارجي للكتاب المدرسي فقد لقي تجاوبا كبيرا من قبل المتعلمين بنسبة 100% وهذا دليل للتغيير الجذري والكلي للشكل الخارجي.

أما طبيعة نصوص الكتاب المدرسي من حيث مواضيعها هي الأخيرة شهدت تدبب آراء الأساتذة وذلك من خلال ماتبينه النسب التالية: 18% و 24% و 58% أي أن نصوص الكتاب الجديد تعتبر مرضية إلى حد ما.

## الخاتمة:

وفي الأخير نحن نختم هذا البحث، ونشعر وكأننا نودعه متمنين أن يكون هذا البحث المتواضع قد سلط قليلا من الضوء على بيداغوجيا التوجيه لكتاب السنة الثالثة متوسط.

إن الإصلاح التربوي الجديد فكرة مشروع يعمل على تطوير قدرة المتعلم وتعدده نفسا وذهنيا لتقبل تغيرات الكبرى والاندماج معها حيث أن لكل نظام أهدافه، لكن الهدف المشترك هو التربية الأسمى يتمثل في تنمية أنماط السلوك والقيم والمعاني نحو الحياة الاجتماعية الجيدة.

هذا الإصلاح جاء يواكب العولمة التي يعيشها العالم، حيث تعمل المنظومة التربوية الجديدة على تحسين مستوى التعليم، وذلك بإعادة الهيكلة الشاملة التربوية وتطوير مضمونها بما يتواءم مع العصر الحديث، وهذا الأخير يعتمد على التكنولوجيا الحديثة بدرجة عالية، وتغيير أيضا فيه دور كل من المعلم والمتعلم، حيث أصبح التلميذ هو من يعمل ويجتهد للحصول على المعلومة وتطويرها بمساعدة المعلم الذي لم يعد له الدور على التقني بل أصبح الموجه والمسير للمتعلم أثناء العملية التعليمية، وترمي البيداغوجيا الجديدة في الكتاب إلى منح وتحديد التلميذ لمستقبله واختيار مشروعه الشخصي.

ولهذا حاولنا أ، نستفيض عبر هذه الدراسة في إظهار أهمية التعليم، وقيمة المناهج التعليمية في بناء الإنسان قبل بناء المجتمع، وتكمن هذه الأهمية في ضرورة تخطيط هذه المناهج حسب الأسس العلمية والبيداغوجية الحديثة وفي حدود حاجيات وتطلعات الفرد والمجتمع، وفي ظل الأدوار الوظيفية للمناهج على أساس أنها وسيلة التربية لتحقيق أهدافها من جهة، وفي ظل ظروف عصرنا الذي يستطيع أن يتحدانا مستظلا بمظلة العلوم وما يتبع ذلك من قوة الصناعة وقوة السلاح وثراء المال وارتفاع مستوى العيش، من جهة أخرى ينبغي بناء مناهج تعليمية يعطيها إمكانية وفعالية قابلة لتحديات العصر وهذا ما تحلم به المنظومة التربوية الجزائرية الجديدة .

لهذا يعملون على أن يمنحوا المدارس ادوار بيداغوجية ملائمة للتلاميذ ويبنوا في ظل البيداغوجيا الجديدة والكفاءات المسطرة على الوضعية المشكلة وإعداد المشاريع التي ينبغي أن تكون على صلة بواقع معاش، وأن يكرسوا فيها مكتسباتهم المعرفية والمنهجية، وأن يربطوها بواقعهم وحياتهم في جوانبها الجسمية، النفسية الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية.

ومنه فإننا إذا نظرنا إلى ما تعمل عليه البيداغوجيا الجديدة نجدها حقا تعمل على مواكبة الدول المتقدمة وأننا إذا ما عملنا بها بشكل جدي فإننا سنلاحظ تطورا باهرا في القطاع التعليمي والقطاعات الأخرى .

ومنه يمكن القول أن بيداغوجيا التوجيه في الكتاب الجديد للسنة الثالثة متوسط يهدف إلى تحسين وتطوير المنظومة التربوية وهذا من خلال تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وبالتالي يصبح قادرا على تحمل المشاكل التي يعاني منها المجتمع الجزائري.

ونستنتج أيضا أن المقاربات المعتمدة في الكتاب تهدف إلى إعادة النظر في دور التلميذ وهي تقوم على دمج الجانب التعليمي بالواقع، وطرح أهداف الدراسة من الواقع على شكل وضعيات مشكلة لتحريك عقل التلميذ وجعله يفكر الحل ويتحمل المسؤولية، وتسعى أيضا المنهاج على تحسين المستوى التعليمي فهي وسيلة لتحقيق أهداف مسطرة في بناء تلميذ يواجه صعوباته بنفسه ويتحداها.

وينبغي أن نشير إلى ما توصلنا إليه من خلال بحثنا القائم هذا إلى الجهد الكبير الذي تسعى آلية منظومتنا التربوية من أجل نجاح هذا التغيير وإصلاح منظومة تكوين التلميذ الجزائري وإعطائه شخصية قوية يستطيع بها حل مشكلاته وتقريبه من الواقع المعاش فيه وتطوير عقله وتشغيله.

## قائمة المصادر والمراجع

### ➤ القرآن الكريم:

- سورة المائدة الآية 48.

### ➤ المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب: المجلد الأول، دار صادر بيروت.

### ➤ المطبوعات:

### الكتب:

- بدران شبل وآخرون، فلسفة التعليم الابتدائي.
- خالد الميرو وآخرون، ع3، مطبعة النجاح الجديدة، 1994.
- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- سعاد جودة، إبراهيم عبد الله، النهج المدرسي المعاصر، ط4، عمان، الأردن، دار الفكر.
- سليم محمود وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها: ط1، عمان، الأردن، دار الفكر.
- سهيلة كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- شرا دفة خالد، مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمنهاج.
- عبد الحليم احمد وآخرون، المنهاج المدرسي المعاصر: أسسه وبنائه وتنظيماته وتطورات.
- عبد الكريم غريب، استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويمه جودة تكوينها: منشورات دار التربية، ط2003، 3.
- عليمات عبير، تقويم وتطوير الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية، ط1، عمان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.

- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات البيداغوجية إدماجية: سلسلة موعذك التربوية العدد 17 .
- فاطمة الزهراء بوكرامة، الكفاءة والمفاهيم والنظريات: الجزائر، دار هومة 2008.
- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- محمد الدريج، الدرس الهادف: مطبعة النجاح الجديدة، ط1، 1990.
- هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية: ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، سنة 2003.
- Capelle(j):lecole de demain reste a faire ,p-u-f,paris,1966.

### ➤ الرسائل الجامعية:

- أبو صعليك محمد، الأسس النفسية المضمنة في كتاب اللغة العربية للصندوق الرابع والخامس والسادس في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت المفرق، الأردن.
- السمييري لطيفة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغفورة في ضوء الأسس الفلسفية الاجتماعية للمنهج، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية .

### ➤ الوثائق الحكومية:

- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة الموافقة للمنهاج.
- وزارة التربية الوطنية، الجهاز الدائم لتكوين المتعلمين اثناء الخدمة، جويلية، 1999.
- وزارة التعليم الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسين الداى الجزائر.
- ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة، اوراس للنشر، د ط، د تر.

### ➤ موقع الانترنت:

- مقال، مفهوم الجيل التربوي ومهام الموجه الفعال، [www.midad.com](http://www.midad.com)، 17، أبريل 2018، 21:30.

➤ الملاحق:

استمارة الاستبانة:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة-

معهد الآداب واللغات

قسم: لغة وأدب عربي

أستاذي (تي) الفاضل(ة)

في اطار التحضير لمذكرة التخرج بعنوان: بيداغوجية التوجيه في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني.

نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية عن أسئلتنا من خلال الاستبانة المبينة للموضوع المذكورة أعلاه المقدمة لكم، مع العلم أن نتائج الدراسة لن تستخدم إلا لغرض علمي محض.

توضع العلامة (×) أمام العبارة التي تناسب اختيارك

لكم منا جميل الشكر والامتنان

بيانات شخصية:

المنصب

☐

أنثى

☐

ذكر

الجنس:

☐

الخبرة:

☐

## سنوات العمل كأستاذ:

### فئة الأساتذة:

- ما مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المستهدفة في إطار المنهاج الجديد؟

| جيدة | متوسطة | ضعيفة |
|------|--------|-------|
|      |        |       |

- هل اطلعت على مضمون الإصلاح التربوي الجديد للكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط 2017؟

| نعم | لا |
|-----|----|
|     |    |

- أعتبر نتائج آخر السنة للتلاميذ مرضية في ظل منظومة الإصلاح الجديد؟

- هل وجدت صعوبة في ضبط وتحديد المصطلحات الجديدة في الإصلاح؟

| نعم | لا | نوعا ما |
|-----|----|---------|
|     |    |         |

- طرق التدريس بالمنظومة الجديد؟

| سهلة | صعبة | مريحة | غير مريحة |
|------|------|-------|-----------|
|      |      |       |           |

- منظورك الخاص هل تعتقد أن الإصلاحات التربوية الجديدة حققت أهدافها المسطرة في المناهج الرسمية؟

| نعم | لا | ربما | ممكن |
|-----|----|------|------|
|     |    |      |      |

- هل أعجبك نصوص الكتاب الجديدة مقارنة بنصوص الكتاب المدرسي السابق؟ ولماذا؟

| أعجبني | قليلا | في المستوى |
|--------|-------|------------|
|        |       |            |

- تصميم الشكل الخارجي للكتاب المدرسي هل هو؟

| ضعيف | جيد | ممتاز |
|------|-----|-------|
|      |     |       |

- هل أعجبك نصوص الكتاب المدرسي من حيث مواضيعها؟

| لست راضي | راضي تماما | راضي الى حد ما |
|----------|------------|----------------|
|          |            |                |